



التشبيه وأركانه

تحدث المؤرخون وأصحاب السير عن رجال ونساء ، منهم الشجاع والكريم ، ومنهم الجبان والبخيل ، وفيهم غير هذا وذاك من أناس جمعوا صفات كثيرة ، كالذكاء ، والجمال ، والوفاء ، والايثار ، وحين تحدثوا عن عنترة قالوا :

إنه يشبه الأسد

وحين وصفوا حاتم الطائي ، وكرمه وسماحة نفسه قالوا :

إنه يشبه البحر .

بل أنهم جعلوه مثلاً يحتذى ونموذجاً يقاس عليه '

هذه الموازنة بين عنترة والأسد ، وبين حاتم والبحر تسمى تشبيهاً وقد

عرفوه بأنه :

« بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي

الكاف أو نحوها ، ملفوظة أو ملحوظة » .